

قال الأقدمون :

معنى الحديث ، الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة ، قبل
تعذرها والاشتغال عنها

« بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة ، كتراكم ظلام
الليل المظلم لا القمر

« ووصف صلى الله عليه وسلم نوعاً من شـدائد تلك الفتن ،
وهو أنه يسمى مؤمناً ثم يصبح كافراً ، أو عكسه

« وهذا لعظم الفتن ، ينقلب الإنسان في اليوم الواحد هذا
الاتقلاب . »

وهذا الذى قاله الأقدمون حق . . . وإنما له مكنون . . .

فإذا تقدم لنا النظرية الجديدة . . . فى كشف عجائب

الحديث ؟ !

أشعل شرارتها . . . ينطلق منها نور عظيم . . .

فإذا بعجائب الحديث . . . تتلألأ تحت إشعاعاتها . . .

« بادروا بالأعمال » سارعوا بالأعمال الصالحة . . . فروا بتلوينكم

إلى الله . . . وواصلوا الفرار إليه تعالى . . .